

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٧٥) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين قال المولد حفظه الله تعالى ما حكم الجمع بين الصلاتين للمريض؟ اذا كان المريض يشق عليه التطهر من كل صلاة او تشق عليه الصلوات في اوقاته - [00:00:00](#)

في وقت احدهما تامة من غير قصر الا ان يكون مسافرا. وهكذا المريض الذي ستجري ستجري له عملية جراحية ويحتاج الى تخدير. يجوز له جمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:34](#)

وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد من احكام صلاة المريض ما يتعلق بالجمع بين الصلاتين فهل يجوز للمريض ان يجمع بين الصلاتين؟ نقول نعم من تيسير هذه الشريعة العظيمة المباركة - [00:01:05](#)

ان الشارع اباح للمريض ان يجمع بين الصلاتين متى ما كان هناك مشقة في ان يصلي كل صلاة في وقتها المريض اذا شق عليه ان يتوضأ لكل صلاة لو صلى عليه شق عليه ان يلبس لكل صلاة - [00:01:23](#)

او شق عليه ان يصلي لاي سبب كل صلاة في وقتها فله ان يجمع بين الصلاتين. يجمع الظهر مع العصر سواء جمع تقديم او جمع تأخير في جمع الظهر الى العصر او العصر الى الظهر - [00:01:44](#)

وهكذا المغرب والعشاء يجمع هذه الى هذه او هذه الى هذه يجمع تقديرا او او تأخيرا ولكن اذا لم يكن مسافرا فلا يجوز له القصر وان كان المريض مسافرا له ان يجمع وله ان يقصر بسبب ايه؟ بسبب السفر وبسبب - [00:02:01](#)

المرض ويتنبه لهذا طيب اذا كان يشق عليه مثلا الذهاب الى دورة المياه كل فرد هل هذه يباح له ايضا ان يجمع ولا لا نعم نقول هذه مشقة تبيح له ايش - [00:02:26](#)

اذا كان ايضا ما هو فقط مريض كبير في السن كبير في السن ويشق عليه ان يتوضأ لكل صلاة كبد عمره ثمانين ولا تسعين ولا او انسان مقعد يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها. بلى وايضا - [00:02:53](#)

ان يجمع بين الصلاتين ومن الادلة على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح للمرأة المستحاضة ان تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء والاستحاضة نوع من خلاص وايضا من الادلة على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في الحضر - [00:03:12](#)

كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في المدينة بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر من غير خوف ولا سفر - [00:03:35](#)

ودل على مشروعية الجمع في الجملة للحاجة قيل ابن عباس رضي الله عنه لما صنع هذا؟ قال اراد ان لا يخرج امته قال العلماء فاذا وجد الحرج وجد عندك حرج وجد عندك مشقة جاز لك ان تجمع بين الصلاتين - [00:03:55](#)

لكن لا يجوز الجمع بحيث انك تؤخر الصلوات كلها مثلا اربع صلوات مع بعض او ثلاث صلوات مع بعض او خمس صلوات مع بعض هذا لا يجوز ولا يقوله احد من اهل العلم ابدا - [00:04:19](#)

ويوجد بعض الناس المتكاسلين يفعلون هذا انا اذكر في احدي الدول العربية كانت تكسي يودينا كنا في مهمة رسمية هنا كان موظف كان موظف كنا ننزل نصلي الظهر وننزل العصر نقول له صل - [00:04:40](#)

ان شاء الله ان شاء الله يومين ثلاثة شوف تصلي من بالدعوة التعليم يعني قال ايش؟ قال انا ما تهيات وكذا وكذا وقت دوام طيب يعني؟ قال لي رجعت البيت شكيت الاربعة كلها - [00:05:09](#)

طبعاً لا يجوز باجماع المسلمين كذلك امرأة كانت عندنا في احد الفنادق تجي تنظف فنصحته انت يا اختي يعني ممكن تصليها الحين وانت مع اللباس قالت انا ما اصلي الا في البيت اذا رجعت - [00:05:29](#)

بعد العشاء هذا لا يجوز اه المؤمن الزم عليه صلاته وطاعة ربه عز وجل يجب الحذر من الجمع من غير سبب الجمع من غير سبب من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب كما نص عليه العلماء رحمنا الله واياكم - [00:05:57](#)

يدخل في قوله جل وعلا فويل للمصلين الذين من صلاتهم شاهون قال العلماء هم الذين يؤخرون عن وقتها جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر - [00:06:18](#)

ويروى مرفوعاً لكنه موقوف اصح الشاهد انه يجب الحذر من الجمع من غير سبب من غير سبب السؤال في هذه المسألة واضح عندنا الباب اللي بعده ما صفة صلاة المسافر وما حكم القصر له؟ يشرع المسافر قصر الصلاة الرباعية - [00:06:40](#)

والعصر والعشاء فيصلحها ركعتين. واما فجر المغرب فلا تساوي اجماع العلماء رحمهم الله واياهم. وقد الصلاة الرباعية للمسافرين سفراً طويلاً. والقصر سنة مؤكدة على الصحيح وقد دل على ذلك الكتاب الكريم والاحاديث المتواترة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

المراد بالقصر المسافر صلاة خاصة وهي صلاة القصر. كما ان له ان يجمع بين الصلاتين ثمان مراتب القصر القصر عند العلماء معناه شر ان تصلي الصلاة الرباعية ركعتين الصلوات الرباعية ثلاث فقط - [00:07:44](#)

قد اجمع العلماء على قصر الرباعية واجمعوا ايضاً على انه لا تقصر غير الرباعية اجمع على ان الفجر لا تقصر. وعلى ان المغرب لا تحصر قد حدثني جماعة ان بعض الناس - [00:08:12](#)

وصل صلاة المغرب وزعم انه مسافر يصليها ركعتين هذا خطأ باجماع المسلمين صلاته باطلة واذا علم مباشرة فيلزمه ان يتم الصلاة يسجد للسهو واما اذا مضى ايام او ساعات او وقت طويل عرفاً فانا اقول تعيد الصلاة وتصلي المغرب ثلاثاً اول - [00:08:29](#)

ما تعلم تستدرك الخطأ السابق وهي باقية في ذمتك لم تخرج عن ذمتك. فالواجب على الانسان ان يعرف الاحكام الشرعية والقصر حكمه سنة مؤكدة في مذهب الامام احمد والشافعي وجمهور اهل العلم - [00:08:56](#)

وذهب اخرون العلماء الى ان القصر واجب والصحيح انه سنة مؤكدة سنة مؤكدة لانه رخصة من الرخص فعله اولى من تركه. فعله اولى من تركه ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

انه كان يترك القصر في السفر ابداً المتواتر عنه عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة. انه كان يقصر الصلاة في السفر ولم يتمها قط ولذلك لا ينبغي للمسافر ان يترك قصد الصلاة - [00:09:40](#)

ينبغي له ان يقصر من اول خروجه من البلد الى ان يرجع الى بلده مرة اخرى ما لم يقم اقامة طويلة تمنع القصر ان شاء الله انتهى الباب انتهى اختلف العلماء رحمهم الله اياماً في مسافة التي اذا اراد المشاغب قطعها جاز له - [00:10:00](#)

ان شاء الله تعالى واذا كانت المسافة التي يريد قطعها يسيرة لا تعد فانه لا يجوز لهم قصد الصلاة ولا الترخص الان الناس سهلت عليهم او سهل عليهم قطع المسافات - [00:10:38](#)

طيارات وسيارات وقطارات ما عادوا يركبون الابل والخيول هل السفر هو البعيد جداً اللي فيه مشقة اوله محدد بعدد من الكيلو مترات او انه ما عدده الناس سفراً عرفاً هذه مسائل يختلف فيها العلماء رحمنا الله واياهم على اقوال معروفة في كتب الفقه - [00:11:09](#)

لكن من حيث الدليل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد للسفر حداً معيناً بل كان يسافر ويخش وما كان يحدد شيئاً فما سكت عنه الشارع نسكت عنه فمعناه كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قال واذا ظلمتم في الارض فليس عليكم جناح - [00:11:37](#)

ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا وقوله ضربتم في الارض الضرب في الارض المراد به السفر مسافات هذا معناه في اللغة فما دام الانسان ضرب في الارض مريداً للسفر - [00:12:03](#)

واراد مجرد ارادة قطع مسافة تعتبر سفر عرفاً من خرج يريد قطع مئة كيلو متر الان في زماننا الان هل عنده مسافر ولا هو مسافر

مئة كيلو متر يتفق الناس في الجملة على ان مئة كيلو متر سفر - 00:12:20

لكن يختلفون في خمسطعش وعشرين وثلاثين واربعين وخمسين مثلا فهذه ينبغي للانسان ان ينظر الى العرف في زمن التشريع كما قلنا العرف السابق ولا العرف اللاحد؟ العرف السابق. فزمن النبي صلى الله عليه وسلم عدوا عد النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:41

مسافة يوم سفر ولذلك قال لا تسافر المرأة يوما الا مع ذي محرم زين وفي لفظ لا تسافر يومين الا مع في لفظ الاسرة ثلاثة ايام. فعدى

اليوم واليومين والثلاثة ايش - 00:13:03

ما هي مسافة اليوم؟ مسافة اليوم بل بعض العلماء تجاوزوا لان في رواية عند الحاكم المستدرك ان المرأة لا تسافر بريدا الا مع ذي

محرم والبريد ربع يوم حتى نص يوم لا البريد نصف يوم عرفة البريد نصف يوم - 00:13:21

اليوم الآن بالكيلو مترات يقدر تقريبا باربعين كيلو متر واليومان القاصدان يقدران ثمانين كيلو متر في القول المشهور وقيل اكثر

وقيل اقل. اوصلها بعضهم الى مئة وخمسة وعشرين كيلو الى مئة وثمانية وثلاثين كيلو متر الى مئة - 00:13:48

واربعين كيلو متر على خلاف في المقاسات الحديثة ومطابقتها للمقاسات القديمة على كل حال على القول مشهور به ان اليومين

واحد وثمانين كيلو تقريبا يكون اليوم اللي هو يعتبر سفر اربعين كيلو فمن ما مضى مشى اربعين كيلو فاكتر - 00:14:09

وبخاصة اذا كانت هذه الاربعين كيلو متر يأخذ فيها يوم ويومين وثلاثة أيام يعني بيروح ويقعد مثلا في منطقة تبعد اربعين كيلو

قرية بيننا وبين الرياض اربعين كيلو يقعد فيها يوم - 00:14:31

يبيت يعني او يومين او ثلاثة. فهذا لا شك انه سفر. لكن اذا كان بيروح ويرجع بيروح يوصل غرض ويرجع او بيروح ومحتمل

محتمل القائد اللي ذكره جماعة من اهل العلم - 00:14:47

واكد ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان المسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر والمسافة الطويلة في الزمن القصير بمعنى ان

الانسان لو ذهب ساعة واحدة الف كيلو ورجع هذه مسافة طويلة. وان كان الزمن قصير فهي ايش؟ سفر لكنه - 00:15:02

تصور عند الاوائل انما هي عندنا متصورة وواقعة الان نروح لواحد الجدة ساعة ويرجع في ساعة تقريبا يعني ممكن يروح ساعتين

الى ثلاث ساعات عنده اجتماع في المطار ولا جنب المطار في فندق - 00:15:23

يرجع كله اربع ساعات محد درى عنه ولا حد وكذلك اذا كانت المسافة القصيرة يعدها الناس عرفا سفر ولو كانت حقيقة خمسة

وعشرين كيلو او عشرين كيلو لكنها باتفاق الناس سفر - 00:15:45

مثل الان السفر من الدمام الى البحرين عرف لكل الناس الان يسمونها سفر ولا موب سفر راح لدولة اخرى فيها جواز سفر ولا فيها

ختم وفيها يعني انت لو رحت من الدمام الى البحرين وقعدت لك يوم ولا اقل ولا اكثر لا بأس ان تترخص لان السفر بالعرف -

00:16:08

المقصود ان انها كل ما حكمنا عرفا بانه سفر فلك ان تترخص طيب واعلمك انا ما عندي عرف ولا اعرف ولا اعرف العرف القديم ولا

نقول تقريبا يعني تصور الابن كيف كانت تمشي من اول وتأخذ جهد - 00:16:30

هذي مثل ما قلنا الاربعين الى الخمسين تقريبا تعتبر سفر وبخاصة الى بقي الانسان في المنطقة اما عشرة وخمسطعش وعشرين كيلو

صعب ادها سفر صعب لكن لو بقي في هذه المدة المسافة القصيرة مدة طويلة فيمكن ان تعتبر سفر - 00:16:49

يعني اهل مكة قصرُوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات وقصرُوا في مزدلفة وقصرُوا في منى وهي قريبة ثلاثة كيلو خمسة

كيلو عشرة كيلو ومن مكة يمكن ابعد مسافة قديمة عربية ما توصل حتى - 00:17:15

عشرة الى خمسطعشر كيلو متر لكن لانهم قعدوا مع النبي عدة ايام. يوم ثمانية ويوم تسعة ويوم عشرة ويوم احدعش ويوم اثعش.

ويوم ثلثاعشر كم صارت هذي حوالي خمسة ايام او ستة ايام - 00:17:29

سته ايام ثلاثة وثلاثة ستة ايام. لايام الحج. ما شاء الله. فهذه مدة طويلة في مسافة ايش؟ قصيرة. قصيرة فحكم الشارع انها سفر

الصلاة اذا خرج الناس مسافة ولو كانت قصيرة لكن بقوا فيها مدة طويلة فيمكن ان تعد سفرا - 00:17:45

على كل حال الانسان اذا اشكل عليه يسأل اهل العلم. طيب اذا اشكل عليه هذا كله والطرب نقول يرجع للتحديد. يرجع ايش؟

للتحديد. ياخذ اذا صارت المسافة ثمانين كيلو متر يقصر - [00:18:07](#)

اذا ما صام الثمانين لا يقصر يرجع للتحديد يشكل عليك امر ارجع للتحديد ارجع للتهديد ربح بالك لان التحديد هذا في قول اكثرهم

هو سفر. ان لم يكن في قول الجميع عاد على خلاف بينهم بالتحديد - [00:18:24](#)

لكن الذين حددوا يقولون هذا سفر واللي قالوا بالعرف يقولون هذا اللي انتوا حددتوه هو سفر يقينا لانه كثير وبالتالي القول بالتحديد مخرج لمن اشكل عليه الامر سيحصل بالتحديد يعني التحديد في قول الجميع تقريبا سفر. طيب اه من اين يبدأ التحديث -

[00:18:56](#)

من بيتي لا مو من بيتك البعض يقول له انا احسب من الكيلوات اللي موجودة في الطرقات اللوحة مثلا نراجع للرياض هلا رايح مثلا

الدمام التفت لا قرب لوحة راجع للرياض يقول لك بقي على الرياض مثلا ثمانين كيلو - [00:19:20](#)

هل هذا صحيح؟ الجواب لا اما ان تحسد من بيتك لا لان الحساب من خارج البلد اول ما تخرج من الولد يبدأ الحساب اما ان تحسد

في الكيلوات الراجعة تلاحظ الان انت لما تدخل الرياض مكتوب باقي - [00:19:45](#)

على طريق القصيم هنا. باقي عشرين كيلو متر. وفي وسط الرثة واحد دخلت تقريبا خاص مع التوسع العمراني انا سألت كثير من

الناس بعض المهندسين وبعضهم يعرفون يقول لك ولا ادري الى الآن لست متيقن لكن هكذا قيل لي كثيرا في كثير - [00:20:07](#)

ممن سألنا قالوا ان الطرقات هذي مبنية على المسافة من وسط المدينة او كما يعبرون السنتر هذا عنده معلومة يقينية ومكتوبة

عشان خلاص نخلص ان المسافات اللي في الطرقات باقي عشرين باقي ثلاثين - [00:20:26](#)

ان بحساب السنتر وليس الحد حد المدينة في احد عنده معلومة طيب واللي عنده معلومة يفيدنا بها ولو بعد حين لكن الخلاصة انك

لا تعتمد لا هذا ولا هذا لا تعتمد لا هذا ولا هذا - [00:20:51](#)

اعتمد على المسافة من من حد البلد من نهاية البلد. طيب بعضنا يقول نهاية البلد يعني التفتيش له علاقة تفتيش والتوجه مركز او

نقطة التفتيش هذه ما لها علاقة الغالب الان اللي يشوفه في في مدنا في المملكة الغالب كل هؤلاء خاصة المدن الكبرى دائما نقطة

التفتيش دخولا - [00:21:08](#)

بعيدة عن المدينة بعشرة عشرين احيانا ثلاثين كيلو متر في الرياض مداخل الرياض كلها خارج عن حدود العمران عشرين

خمسة عشر كيلو كذلك الدمام كذلك الحين لما تروح لمكة لما تروح الطائف كلها خارجة عن حد العمران بعيدة عن المدينة عشرين

كيلو تقريبا - [00:21:31](#)

تقريبا او اكثر من هذا او اقل حسب حسب عاد مدري هو وش نظامهم لكن ما رأيت نقطة تفتيش جاء في حدود المدينة انا ما رأيت

الا ان تكون قرية صغيرة في بعض القرى - [00:21:55](#)

او المحافظات الصغيرة ممكن اه في المدن الكبرى لا يكاد يوجد هذا ولا عدل لماذا ولا ادري ما الحكمة ولا ادري وش نظامها. ايضا اللي

يعرف يفيدنا جزاه الله خير من باب معرفة معلومة بس. والا ليست مهمة بالنسبة - [00:22:12](#)

كفقه لكن السؤال هل نقطة التفتيش هي حد البلد؟ لا. ما هو اذا حد البلد العمران. العمران اخر كله في الرياض اخر سكن. طيب

استراحات لا ما علينا من استراحات - [00:22:27](#)

البلدة القديمة اذا كانت البيوت القديمة المهجورة الطين ما علينا من هذي البلدان القديمة اصبحت مدينة قديمة مهجورة خارج

المدينة الاساسية. وكذلك الاستراحات هذي خارج المدينة ما لها علاقة. يبقى هنا مسألة - [00:22:47](#)

مستلطفة يوجد في بعض المدن الكبرى ومنها الرياض احياء خارج الرياض بينها وبين الرياض مسافة خمسة عشرة عشرين كيلو هل

العبرة بحد المدينة المترابطة او بحد الحي المنفصل مثل اعطيكم مثال حي الفواز الان - [00:23:02](#)

هذا اللي يعرفه من عشرين سنة ترى ما عندهم منفصل ما عاد ما اتوقع انها تصل لان انا طبعا من زمان ما رحت لكنه حسب علمي يوم

اني في الشفا ورحت كم مرة اعزم هناك - [00:23:27](#)

في مناطق تحت في ديراب او كذا لا يزال حي الفواز مستقل. لانه بينه وبين الرياض قرابة ارض فاضية قرابة عشرة كيلو متر من الناحية الجنوبية متصلة المستشفى الان متصل ما ادري والله انا كل الجهتين يمين ويسار منفصل. اذا كان متصل خلاص معناه بعد الفواز - [00:23:43](#)

طيب ناس تقول لك في حي بعد الفواز حي سكن عسكري او سكن آآ مدري حرس وطني او سكن ما علينا ان كان منفصل على كل حال عن البلد بينه وبين البلد مسافة تعتبر انفصال مو يعني سور ولا حد بسيط لا اذا كان منفصل تماما - [00:24:11](#)
هذا الحي خارج عن حد المدينة ولك ان تصلي فيه قصر اذا كنت رايح او جاي ما بعد دخلت حقيقة حد المدينة التي هي المدينة التي تسكنها هذا ما يتعلق - [00:24:31](#)

بمسألة مساحة القصر. طيب السؤال الذي يسأله كثير من الناس يقول لك انا يدخل علي الوقت وانا في الرياض مثلا ثم اسافر واصلي بعد ساعتين او بعد ساعة يوم يمكن الظهر وانا في الرياض ما بعد طلعت وطلعت مع الاذان بعد الاذان خمس بعشر دقائق - [00:24:46](#)

هل لي ان اترخص؟ اقول فيها قولان للعلماء الصحيح انك لك ان تترخص لانه ليس العبرة في دخول الوقت العبرة بفعل الصلاة والشارع يقول اذا ظربت في الارض فليس عليكم الجناح ان تقصروا - [00:25:13](#)
انت ظارب ولا متظارب؟ انت ظارب في الارض؟ انت مسافر ان تقصر الصلاة في هذه الحالة طيب المسألة الاخيرة اذا كنت راجع اذا كنت راجع فهل لي ان اقف قبل الدخول للبلد اصلي الظهر والعصر - [00:25:29](#)
نقول يجوز. ولو كنت ترى المدينة وكان يأكلوك ما بينك وبينه الا عشرة امتار او مئة متر او اقل او اكثر. لك ان تلبق وتصلي الظهر والعصر الساعة واحدة مثلا - [00:25:49](#)

الظهر وتدخل وترقد. ولا عليك صلاة الا المغرب المسألة الاخيرة وايضا مناسب ذكرها وهي المطارات نقول مطارات اذا كان المطار داخل حدود المدينة فلا يجوز فيه القصر في الذهاب ولا في الاياب - [00:26:03](#)
وان كان المطار خارج حدود المدينة كمطار الرياض الى يومنا هذا الى لحظتنا هذه يعتبر خارج حدود مدينة الرياض بيني وبين قرابة خمسطعشر كيلو متر والمراد من المطار مش جدار هذا بمطار - [00:26:20](#)
المدرج موضع اقلاع الطائرات اللي يجلسون فيه الناس ويسافرون فيه الناس فهذا يعتبر خارج حدود المدينة الى الان تقريبا فلك ان تترخص في هذا المطاف في ذهابك وفي رجوعك والله اعلم - [00:26:38](#)

المنطقة الموازية مثلا مطار الرياض شمال النرجس علينا ان تكون المناطق ملاصقة له او احتوته حتى صار في وسطها يعني المدينة لها اطراف فهي من طرف هذا المجال طلعت من المدينة. ما علينا من الموازة علينا من الحقائق. حقيقة انك - [00:26:55](#)
هذا حتى البلد وليس المراد انك تضع خطوط متوازية له. نعم السؤال في هذا الباب تفضل. اه اللي قالوا انه اذا دخل وقت وتشافت بعد دخول الوقت دليلهم قالوا قاعدة قعدوها قعدوها فقالوا اذا اجتمع اجتنب اذا اجتمع سفر وحضر - [00:27:23](#)
غلب جانب الحذر لانه الاصل هذا قاعدته. ايه هذا المذهب هذا قاعدتهم يقولون هذا الكلام كانا في معرض الحديث اربعين كيلو يعني انا لا اقول انه يعني انا اللي اجزم به دائما خمسين لا اشكال عندي - [00:27:49](#)

والاربعين قريب من هذا من قصر بها فلا حرج ان شاء الله لكن الاربعين من اقام اقامة يوم كامل فصاعدا او يومين. هذا ايضا ما عندي اشكال انه يترخص. لكن لو راح وجا - [00:28:15](#)

ان ترخص لا حرج وان تحوط يجمع بين الوقتين هل يجوز ان يجمع بين الوقتين؟ يعني يجمع الظهر والعصر الساعة ثنتين ثنتين ونص يجوز لا شك في جواز هذا وللفادة قال العلماء رحمنا الله واياهم اذا جاز الجمع - [00:28:29](#)
للمسافر صار الوقتان وقتا واحدا يعني اندماج فلك ان تصلي في اي لحظة من اللحظات الوقتين سواء سميناه جمع تقديم او سماه جمع تفضل يا نايف هذا يمكنه سيأتي موب جايب سؤال حد المدة - [00:29:01](#)
المدة التي اذا اقامها يترخص موجود ولا لابد يكون موجود يا رب ستأتي المسألة بس يمكن الاسبوع القادم ما اظنه الان عشان نتكلم

عليه بالتفصيل. نعم نعم احسن اليكم قال - 00:29:29

القديمة وقت الصلاة في عموم البلد اعتبارا من وقت فعل الصلاة وينتهي حكم القصر اذا دخل والدته راجعا من سفره فلو دخل عليه وقت الصلاة هذا قد شرحناه كله الا المسألة الاخيرة لكن نوجز الكلام عليه - 00:30:14

متى يجوز لك ان نقص لا يجوز القصر داخل البنكة لا يجوز ولو كنت رابط عفشك لا يجوز متى اذا يجوز اذا خرجت القصر يبدأ بالخروج لان هذا هو حقيقة السفر بالخروج اما داخل البلد انت لم تسافر بعد - 00:31:01

طيب وش المؤتمر في حد البلد المساكن العامة اما المساكن المهجورة غير العامة او الاستراحات غير المسكونة يعني لا تعتبر من البلد اذا كانت خارج حدود البلد فهي خارج حدود البلد وليس البلد ينتهي بها بل قبلها. الا لو كان في الوسط - 00:31:21

هذا باب اخر لكن كثير من الاحوال تكون بعض الاستراحات في النهايات في الاطراف. هذي غير معتبرة طيب ومتى يجوز له ان يترخص انتهاء حتى يرجع الى البلد نفسها لا يجوز لك ان تترخص حتى تدخل المدينة التي خرجت منها في ابتداء سفرك -

00:31:43

وهي مدينة التي تقيم فيها طيب لو انك اخرت الصلاة صلاة الظهر والعصر قلت انا ماني موقوف ولم تدخل البلد الا بعد دخول وقت العصر نقول هنا ينتهي الترخص لا يجوز لك القصر. طيب الجمع - 00:32:07

الجمع هنا اصبح ضرورة فلك ان تؤخر صلاة الظهر الى اخر وقت العصر بس بحيث تنتهي منهما قبل انتهاء وقت العصر لكن لو دخلت البلد الساعة ثنتين قلت انا ابصلي في البلد بس اجمع - 00:32:31

نقول لا يجوز الجمع لكن ولا يجوز حتى القصر لا تجمع ولا تقصر وتصلي الظهر الساعة ثنتين او ثنتين ونص اربعة المدام دخلت البلد تصلها اربعا هل تصلي معها العصر؟ لا يجوز - 00:32:49

لماذا؟ لانك لم تعد مسافرة ولذلك من اراد ان يترخص يلبي الله يجزاه خير قبل ما يدخل البلد ويفرش فراشه واللي يشوف اقرب محطة ويدخل المصلى ويصلي اما اذا دخلت البلد انقطع السفر فانقطعت ايش؟ الرخص. الرخص. انتهت الرخص - 00:33:04

ويتنبه لهذا السؤال التالي السؤال الاخير في يومنا هذا السلام عليكم اذا اقام المشافر في بلد هل يقصر الصلاة؟ اذا وصل المسافر بلدا وهو قادر اقامة فيه فله ثلاثة احوال - 00:33:24

اقامة اربعة ايام فاكثر. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى وايهم في هذه الحالة على اقوال والاولى ان كالذي يقيم ستة اشهر او سنة اما من اقام اسبوعا وانه شهرا ونحو ذلك فلا بأس ان يتلخص برخص الشهر - 00:33:47

جميع المدة الحالة الثالثة من لا ينوي اقامة محدثة او عشرة ايام حسب مناسبة كاملة فهذا يجوز له القصر والترخص برخص الشفع حتى نرجع ولو سالت مدة بقايا على اربعة ايام في قول جميع العلماء رحمهم الله تعالى وايهم طيب الان هذه - 00:34:13

تشكل ويسأل عنها كثيرا وهي مسألة يعني مضطربة اضطربت فيها اقوال العلماء قديما وحديثا ولكن الذي يختار المؤلف وهو اقرب الاقوال ان الناس على ثلاثة احوال على ثلاثة احوال. الحالة الاولى - 00:34:53

ان يكون ينوي اقامة اقل من اربعة ايام عندكم الحالة الثانية بسم الله تكون الاولى احسن في الترتيب بيقد يوم يقعد يومين يقعد ثلاثة ايام يقعد اربعة ايام لا اكثر - 00:35:17

مجرد انه لاوي ناوي ما نقول اذا جلس يوم اذا جلس هذا غلط نقول ناوي يجلس اربعة ايام ففي هذه الحالة يترخص في قول اكثر العلماء رحمننا الله واياه جمهور - 00:35:34

طيب الحالة الثانية ان ينوي اكثر من اربعة ايام. ينوي ينوي ولا نقول يقيم ينوي اكثر من اربعة ايام هذا اللي اضطرب فيها العلماء واختلفوا فيه اختلافا كثيرا واحسن الاقوال ان نقول - 00:35:51

انه اذا اقامة طويلة من غير ان نحدد. اقامة طويلة. لكنها تشبه اقامة اهل البلد. يقول انا ماني برايح ابي اقعد تجده ما يقول متى بس اخلص واروح متى ودي اروح؟ ودي اليوم بكرة اروح ما لا وعند وعنده تحديد بيقد سنة مثلا - 00:36:08

يبي يقعد ثمانية اشهر بيقد سنة اشهر عنده دراسة عنده انتداب عنده عمل وايضا هذا العمل او هذا السفر او هذا البقاء لا يقطعه مو

بيقطعه يقعد اسبوع يرجع اسبوعي رايح جاي اسبوع رايح جاي لا مقيم في هذه البلدة ستة اشهر لا - [00:36:29](#)

يغادر ففي هذه الحالة نقول الاقرب والله اعلم انه لا يترخص برخص السفر لانه اصبح حكم حكم اهل الاقامة. يعني هذه الاقامة طويلة تشبه قامت اهل البلد لكن لو كانوا يقطعوها يقعد اسبوع اسبوعين ويرجع لبلدته الاساسية - [00:36:52](#)

اسبوع اسبوعين ويرجع. اسبوع اسبوعين ثلاثة ويرجع هذا يترخص لانه ليس مقيما اقامة طويلة عرفا باقي عندنا الحالة الثالثة وهي اذا اقام اقامة لا يحددها ولا يدري كم تكون. انما بحسب الظروف - [00:37:15](#)

مثل شخص مريض يعالج يمكن يقعد يوم يمكن يومين يمكن اسبوع يمكن شهر يمكن سنة وكل يوم يقول ودي ارجع بس خلنا نخلص وارجع مليت من هالديرة برجع لديرتي كل يوم مدة يرجع - [00:37:36](#)

بس متى ما تنتهي ذا الحاجة. او عنده تجارة يريد ان ينتهي منها او عنده مراجعة بالدوائر الحكومية في قضية من القضايا اقعد يوم يومين ثلاثة اسبوع الله اعلم كم تخلص - [00:37:54](#)

اه هذه قد اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على انه يترخص ما دام يقول غدا امشي بعد غد امشي غدا ارجع بعد غد ارجع مثل المجاهدين ايضا اذا كان عندهم قتال او جهاد او رباط - [00:38:09](#)

وما يدرون متى يخلصون او عند منتدبوه مثلا العسكرية او الجيش قالوا يروح على الحد الفلاني لين نقول لك ارجع. مثلا ان يرباطون على الصفوف في فزنا مع اليمن مثلا يعني او ما هو انه مستقرين موظفين مستقرين لا. يعني اللي اعرفه فيه مثلا مراكز فيها اهل بلد مستقرين - [00:38:27](#)

وفي موظفيها منها وفيها هذا لا هذا لا يعني يقيمون بحسب الحاكم فبهذه الحالة لهم الترخص وليس عليهم صلاة الجمعة ايضا ولا يصلون الجمعة يصلون الظهر هذه احوال ناس بالنسبة الاقامة في السفر - [00:38:50](#)

نكتفي بهذا القدر نفتح مجال للمسائل اللي عند السؤال السفر او في غير السفر تفضل ايه كان واحد عنده منزلين في بلدين مختلفة راضيين ولا مليانين او ادم ولا فاضية؟ هذا بيتهم - [00:39:10](#)

وانتقل في البيت الثاني من كان له منزلة منزلان في مدينتين ويذهب الى هذا المنزل مثلا مرة في الشهر كل اسبوع ولا كل خميس وجمعة ولا كل كذا هذا بيته ملك الا وان يترخص - [00:39:37](#)

من هذا البيت فيه اودق عايشين يعني باختصار فيه حرمة في زوجة ثانية زين فلا يترفض لكن لو في خدم عمال ما عليه منهم لكن في حرمة زوجه يأوي اليها هذا ما يترخص ليش؟ لانه عنده زوجة في بيته في بلدته الاساسية مثلا في الرياض وواحد - [00:40:07](#)

في روح اسبوع في الطايف اسبوع في الرياض خلاص هو مستقر في الرياض مستقر في الطاعة طيب اما اذا كان البيت فاضي ما في احد. ما في زوجة يعني. ليس هناك زوجة. طبعاً انا اقول فاضي بس تلطفوا الزوجة يعني - [00:40:35](#)

هو مسافر وزوجته سافرة لا يتلخص ولو باقي اسبوع او عشر ايام او اقل مثله مثل غيره ولو كان له اكثر من بيت لو كان له مثلا في كل مدينة في الرياض بيت - [00:40:59](#)

بس فاضية ما فيها حريم او كانت عنده مزرعة تبعد عن البلد مئة كيلو ثمانين كيلو مئتين كيلو يروح الاكل خميس ولا كل جمعة ولا كل سبت وله ان يترفض - [00:41:23](#)

وهكذا اللي موظف ولكنه لم يستقر في البلد الذي توظف فيها. ومثلا من اهل الرياض وظفوه في رماح وظفوه في مثلا قرية قريبة مثلا كل يوم رايح جاي رايح جاي رايح جاي - [00:41:40](#)

يقول هذا يتلخص ما دام في الطريق وما دام في القويعة وما دام راجع لكن لا يترخص في الرياض وهكذا الموظف مثلا في الدمام او في القصيم يروح ايام الدوام ويرجع لديرته الرياض ويبحث عن نقل هو لا - [00:42:08](#)

استقر في القصيم ولا يستقر في الدمام مثلا بس يمكن خميس وجمعة اللي هي يوم اجازة يرجع. هذا يتلخص في الدمام ويتلخص في القصيم الا يستقر في القصيم استقر في القصيم قال له خلاص انا - [00:42:28](#)

واستأجر وقعدت لكنه كل اسبوعين او ثلاثة يرجع لاهم وابوه هنا نقول اذا استقرت في القصيم صارت في ديرتك والرياض لم تعد

لك بلدا حتى لو كان اعزوبي حتى لو كان عزوبي. لكن اذا كان متزوج فالغالب ان العبرة بالزوجة - [00:42:45](#)

لكن اذا كانت الزوجة مستقرة في الرياض ويروح ياخذها للقصيم معه ويرجعها. خلاص ديرته هي الرياض والقصيم ليست ديرة له

انما هو طارئ عليها وعلى هذا القس المسائل المشابهة لذلك والله - [00:43:08](#)

حديث ابن عباس في جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة سبعا وثمانيا ايش المقصود منها قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثمان وسبعا اربع الظهر والعصر ثلاث واربع المغرب والعشاء سبعة - [00:43:25](#)

بعض الناس الجهلة يقولون اربعا ثمانية وسبعة خمسطعشر يوم الرسول يجمع هذا كلام فاضي كلام الجهلة اللي ما يعرفون ويرجع للعلماء في تفسير النصوص هذا المعنى ما في اشكال. نعم. النهي عن الاتكاء على اليسرى خلف الظهر - [00:43:42](#)

هو افرادها المستوى فقط ولا؟ والله المعروف ان الاتكاء منهى عنه في الصلاة لا فاز الصلاة هذا اقرب والله اعلم والمسألة تحتاج الى مزيد من التحرير لانه نهى عن الاتكاء في الصلاة هذا لفظ الحديث اظن عند احمد وابي داود - [00:44:05](#)

لكن جاء بعضها في اطلاق اللي في ذهني الان الاقرب هو انه خاص بالصلاة الذي اعرفه الان انه في الصلاة فقط طبعا قلنا بهذا او قلنا بضعف التقييد لان العهد بها بعيد لكن هذا المستقر عندي - [00:44:24](#)

انه في الصلاة فقط والله اعلم. طب هل يشمل اليدين لو جلس لا بيد ولا بيدين تنتين الصلاة يقال انها جلسة المغضوب عليهم نعم مسافر ابحت عن مسجد اصلي فيه ولا - [00:44:45](#)

هل يا اخوان نصلي في المسجد اللي في الطريق او في الفلات؟ انا اشوف ان الامر واسع. شوف الاريح لك. وللي معك كان الانسب لكم المساجد عشان تدخلون دورات المياه والمساجد مفروشة والمكيف يصلون - [00:45:14](#)

ان قال لا يحبون الوظائف يقولون نقطي حاجتنا براحتنا مساجد حمامات وصحة وريحة وزحمة واوادم معنا موبيتنا ومعنا فرشتنا وصل في الوظائف احسن لك هذا التفصيل هو انسب ما يقال والله اعلم - [00:45:31](#)

ولا يتكلف الانسان ان يخرج عن ما هو الارق له افعّل ما هو الارق والانسب لك. والله اعلم متى يخرج وقت العصر اختلف العلماء في وقت خروج العصر اقوال معروفة - [00:45:48](#)

والمشهور فيه قولان القول الاول يعني انه اذا اصفرار الشمس وقيل الى مصير ظل الشيء مثلين بعد هيه الزوال. القول الثاني انه يستمر الى وقت اه الى الى الى غروب الشمس الى غروب الشمس - [00:46:20](#)

والاول على التفصيل اللي فيه هو مذهب الجمهور. والثاني مذهب الشافعية والظاهرية انه يستمر الى وقت آآ غروب الشمس الجمهور يقولون من الاصفرار الى غروب الشمس يسمونها وقت ايش الاضطراب او وقت الضرورة - [00:46:46](#)

وانا الاقرب عندي والله اعلم انه لا يوجد شيء اسمه وقت ضرورة في جميع الاوقات ووقت الضرورة هذا وقت اخترعه الفقهاء ورأوه باجتهاد منهم لكن لا يوجد نص واضح في - [00:47:07](#)

اه ايجاد هذا الوقت ولذلك بالنسبة اللي يسمونه وقت الضرورة للعصر انا اقول انه وقت كراهية وهو مذهب الشافعية واظن ايضا الظاهري وقت كراهية. جمعا بين النصوص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ووقت العصر ما لم تصفر الشمس - [00:47:25](#)

كما في حديث ابن عمر ابن عباس مصير ظل الشيء مثل مثليه وهما متقاربان وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس قد ادرك العصر - [00:47:47](#)

وقوله ادرك العصر يعني ادرك وقته. صريح. صريح. فلذلك نقول ادرك ونقول هل زيادة من الله للمسلمين زيادة خير اعطي نعية ولا نقل وقت ضرورة ولا غيره ونقول اذا اصفرت الشمس دخل وقت الكراهية - [00:48:04](#)

يكره لك ان تؤخر الى هذا الوقت قول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يبقى ينتظر الشمس حتى تكون بين قرني الشيطان يصلي ركعتين لا اذكر الله فيه لا يذكر الله فيهما الا قليلا - [00:48:26](#)

فيدل على ان المحافظة على هذا لا تنبغي فهذا الوقت ينبغي الا تؤخر الصلاة اليه واذا كرر ذلك تشتد الكراهية حتى تكون كصلاة المنافقين وبخاصة اذا نقرأها نقرأ فاصبحت هي صلاة المنافق - [00:48:45](#)

فبحسب تعدد الاوصاف تزداد الكراهية لكن نقول الصلاة فيه صحيحة ولو اخرها الانسان فلا حرج عليه لكن يكره له ذلك خلاف الذي ينبغي واما وقت الفجر عفووا وقت العشاء فالصحيح انه ليس هناك وقت ضرورة لصلاة العشاء - [00:49:07](#)

ليس هناك وقت ضرورة فمن طهرت بعد منتصف الليل ليس عليه صلاة العشاء ومن بلغ بعد نصف الليل فليس عليه صلاة عشاء ومن اسلم بعد نصف الليل فليس عليه صلاة عشاء وهكذا ممن هم اهل الضرورات. وهنا ننبه الى ان اكثر العلماء - [00:49:31](#)

يفسرون وقت الضرورة بانهم في حالات الاشخاص الذين لم تجب عليهم الصلاة الا في هذا الوقت لا انهم يجيزون لك ان تؤخر الصلاة لهذا الوقت اذا اضطررت. هذا لا اعرف احد يقوله من اهل العلم - [00:49:53](#)

بل ينبهون على هذا كما نص عليه النووي وغيره من اهل العلم لا يجوز التأخير الى وقت الضرورة وهذا الفهم انه يجوز التأخير عند الضرورة هذا فهم لا اعرفه وان قاله بعض يعني طلاب العلم وبعض المشائخ المعاصرين بس ما اعرفه - [00:50:09](#)

العلماء السابقين انا لا اعرفه قد يكون موجود لكنه خفي علينا وقد ناقشنا في بعض الاخوة ولم يدلوا فيه بشيء وعلى كل حال الصحيح انه لا يوجد شيء اسمه وقت ضرورة - [00:50:28](#)

تأسيس للحكم بغير دليل واضح واما العشاء فذكرنا انه لا يوجد. واما العصر كما انها وقت كراهية. وبهذا ننتهي ما في شيء اسمه اوقات ضرورة غير هذين الوقتين على الاشهر عند اهل العلم - [00:50:44](#)

رحمنا الله واياكم بعد منتصف الليل يخرج وقت العشاء. يخرج وقت العشاء بنصف الليل. بعد نصف الليل هذا ليس وقتا للعشاء لا يجوز ان تؤخر العشاء الى هذا الوقت لا حاجة ولا لغير حاجة - [00:51:05](#)

نهاية صلاة العصر بوقتها قبل المغرب بكم فرار الشمس يختفي باختلاف الشتاء والصيف فيقول في الشتاء اه يطول في الصيف ويقل في الشتاء يعني وقته فيما يبدو لي انه من نصف ساعة الى ثلث ساعة حسب اختلاف الشتاء والصيف اذا طال لا يكاد يتجاوز النصف ساعة واذا نقص - [00:51:26](#)

يكاد يكون في النصف في الثلث ساعة تقريبا يعني في الحدود هذي تزيد شوي تنقص شوي لكن لا ينقص عن ثلث ساعة هذا بعيد كنفيا بين حديث ابي هريرة الصحيحين فقد ادرك العصر وبين حديث - [00:51:59](#)

ابن عباس وعبد الله ابن عمرو ما لم تسقطه الشمس او حتى يصير مصير الظل لشيء مثليه. فوفقوا بهذا الاختراع اخترعوه قالوا هذا وقت اضطرار يدخل فيه طبعاً الحائط تطهو الكافر يسلم المغمى عليه يفيق كذا كذا الحائض - [00:52:23](#)

محددة يعني يعني ما له دلالة على حكم ابيه لا لا هذا اللي بس ياخذ ياخذ الكلام من الكتب ويمشي لا لازم يرجع للعلماء عبد اللطيف هل كل ما يصيب المسلم من مرض او تعب - [00:52:42](#)

يعتبر تكفير ذنب او عقوبة وبلاء. هل ينطبق على الكافر ينطبق على الكافر هل كل بلاء يصيب المؤمن البلاء ايش كنت انت بلاء ولا مرض آ كذا جمهور العلماء على ان الامراض - [00:53:02](#)

والمصائب كفارات وانه لا ثواب فيها. ليس فيها ثواب انما تكفر الذنوب فقط وهذا اللي عليه اكثر النصوص الشرعية وذهب بعض العلماء الى انه قد يكون فيها ثواب وجاء شيء من هذا في حديث عند مسلم الصحيح - [00:53:22](#)

في اشكال الحقيقة قلنا من حديث عائشة لكن المعروف عند اهل العلم ان الامراض والمصائب كفارات لا ثواب فيها كما جاء في الاحاديث الصحيحة الكثيرة في هذا الباب لكن يثاب الانسان على الصبر فالصبر عبادة جليلة - [00:53:40](#)

لكن ذات المصيبة يعني واحد طاح في حفرة مجرد الطياح في الحفرة هل لك فيه عشر حسنات هذا الكلام لا مالك حسنات لكن يكفر عنك ذنب. يكفر عنك خطيئة لكن اذا صبرت على هذا السقوط فلك ثواب الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم ايش؟ بعينه. كذلك المرض هل تثاب على انك - [00:54:00](#)

الجمهور يقولون لا ما في ثواب في المرض. المرض ما عندك ليس عليك انت ما تعمل شيء. لم تعمل شيء حتى تثاب زين لم تعمل حسنة هذا الشيء ابتليت به - [00:54:27](#)

فانت المصاعب كفطارات كما قال عليه واما الثواب فعلى عبادة الصبر وعلى عبادة ايش؟ الرضا. وعلى عبادة الشكر لله عز وجل في

المصائب. هذه عبادات اخرى جلييلة. فلثاب الانسان عليها - [00:54:38](#)

الله اكبر متى يكون انسان ابتلاء عقوبة يكون بحسب الشخص قد يكون عقوبة اذا كنت عن الله وبعيدا عن الله. يكون هذا عقوبة لك ويكون ابتلاء اذا كنت قريبا من الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يجعله يمشي على الارض. وليس

عليه خطيئة - [00:54:57](#)

ولكن قد يعاقب المؤمن الصالح بسبب خطيئة معينة خفيت عليه وقد يبتلى الكافر ابتلاء وليس عقوبة على ذات الكفر قد يكون ابتلاء

له لعل الله ينفعه بهذا البلاء. لكنه لا يؤجر على شيء من الان - [00:55:26](#)

لكن الغالب على الكافر انه تكفير والغالب على المؤمن انه الغالب عفوا على الكافر انه عقوبة على كفره. والغالب على المؤمن انه ابتلاء

اختبار - [00:55:45](#)